الخلاء اللازم لغلبة اليبس وعلاجه الفصد وسقي ما يحلل الطبيعة وما يفتح السدة مثل السكنجبين
البزوري فاذا انفتحت السدة وابتدأت حال العين تصلح باندفاع اليبس والجفاف قطر
فيها ما يرطب مزاجها ليدفع عنها اليبس بالكلية ويدبر ساير البدن بالتدبير المرطب لترطب العين
بالقسط الذي يصل اليها من الغذاء واما قبل انفتاح السدة فالترطيب لا يجدي بنفع بل ربما
يودي الى عظم امرها واشتداد نكايته بالزيادة امتلاء العروق وتمددها وكثرة المادة السادة
العلة الثالثة ما يسمى في الصغار اي الصبيان الوردينج وفي الكبار الينغ وهو ورم عظيم في
الملتحمة مجاوز للحد في العظم حتى لا يقدر العليل على فتح العين يربو فيه البياض على الحدقة
اي السواد فيغطيها وقد يكون في جفن واحد وقد يكون في كليهما وسببه ان ينصدع فم من افواه
العروق المتصلة بالطبقة الشبكية فيقذف الدم الكثير اما الى الملتحمة او الى الاجفان او الى الجميع
ويتورم ولذلك ترى بعضهم عده من امراض الجفن وبعضهم من امراض الملتحمة واما عده من
امراض الشبكية باعتبار ان السبب فيها ففيه ما فيه وليست المادة تنصب الى العنبية والقرنية
اذ لو انصبت اليها لما كان البياض يغطيها وقد يكون الوردينج من انفجار عرق دقيق يتصل
بالملتحمة فتنصب المادة اليها وتتورم او بالجفن فيتورم وعلامته تورم بياض العين في الاول
وانتفاخ اجفانها وانقلابها الى خارج حتى يمتنع عن التغميض والانفتاح ايضا لعظم الورم ولا يمكن
ان يرى العين اصلا وتنشق الاجفان من داخل لكثرة التمدد ورقة الغشاء الداخلي ويخرج منها
دم كثير في القسم الثاني وقد يتقشر فيه الاجفان اذا كانت المادة حادة وكثيرا ما يعرض للصبيان
بسبب كثرة موادهم لرطوبة امزجتهم وكثرة اكلهم وقصور هضمهم وضعف اعينهم فيكثر انصباب
المواد اليها وهي لا تقدر على ردعها وليس يكون الوردينج عن مادة حارة فقط كالدم او الدم
الصفراوي بل عن المادة البلغمية والسوداوية وعلاجه الفصد ان وجب وحل الطبيعة بمطبوخ

الهليلج

الهليلج والتمر هندي والترنجبين في دفعات متفرقة لئلا تضعف القوة وان يكحل بالذرورات
والشيافات الرادعة والمحللة مثل ذرور ملكايا والذرور الاصفر الصغير والذرور الابيض ومثل
الشياف الاحمر اللين ومثل الشياف المعمولة من اخلاط تلك الذرورات والاولى ان يقتصر الى ثلثة
ايام او اربعة على تقطير اللبن ثم الشياف المتخذ من ذرور ملكايا محلولا باللبن او بلعاب بزر
قطونا فان فيه مع الردع انضاجا او لعاب حب السفرجل فانه اشد انضاجا وينبغي ان لا يستعمل
الذرور الا على الجفن ولا يذر في العين البتة ويضمد بقشور الفستق الظاهرة لانها تبرد وتمنع المادة
عن الانصباب والعدس فانه يسكن حدة الدم ويغلظ ويجفف رطوبات العين وينفع الاورام
الحارة فيها ويمنعها عن الانصباب بما فيه من القوة القابضة والحضض لما فيه مع التحليل قبض
يسير وشحم الرمان فانه يمنع انصباب المواد الى الاعضاء سيما الى العين الرمدة وكذلك قشره
وورق الهندباء او بزره المقطر عليها دهن الورد العلة الرابعة تعرف بصداع الحدقة وشقيقة
العين وهي ضربان يجده الانسان في عمق عينيه اذا كانت المادة واصلة اليها من طريق
الشرايين لما ذكرنا في شقيقة الراس كانه ينخس لان الشبكية من قبيل الاغشية فاذا انصب اليها
فضل محد لها عرضا كالمؤق لاتصالها حدث مثل النخس فيها او يضغط لما يعرض لمكانها من الضيق
فيحس العليل كانها مقبوض عليها من جميع جوانبها وربما كان الضربان دائما وربما كان في
وقت مثل شقيقة الراس وذلك الوجع اما من سدة تقع في العروق المتصلة بها اي بالشبكية
فيحتبس الدم هناك ويتحلل عنها ابخرة ردية حارة ليشتاق الطبيعة الى نفضها وتنقية الروح فيها
بتعظيم حركة الشرايين وعلاجه الاستفراغ بحب الايارج والقاء العلق على الصدغين او سخونة في
الدم فينفصل عنه ايضا ابخرة حارة وعلاجه التبريد واستفراغ الدم ان امكن او فضل حاصل في
الشرايين اما من فضل غذاء القلب او من الاوردة بطريق الشعب التي تتصل بينها وبين الشرايين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)